

من باريس.. كاتب سعودي يُعلن مُعارضته العلنيّة للنظام.. وتأسيس "التعبئة الوطنية"

عمان - "رأي اليوم": الكاتب السعودي السابق مرزوق مشعان العتيبي في صحيفتي مكة، والشرق، يُعلن في بيان من مقر إقامته في باريس، المُعارضة العلنيّة للنظام السعودي، وتأسيس حركة التعبئة الوطنية في الخارج. وقال العتيبي في بيان مُخاطباً السعوديين: نظام آل سعود أذلّكم وأمعن في إذلالكم، وإفقاركم، واستعبادكم، والاسترخاف بكم".

وتابع: "سعى عشرات الآلاف من أخواتنا وإخواننا، إلى دعوة النظام للإصلاح وتنمية البلاد وتمكين الشعب من حقوقه. وطالبوا بإرساء المساواة، والنزاهة، والعدالة، واستقلال القضاء، وسيادة القانون. وحذروا من الفساد واستنزاف موارد البلاد. لم يستجب النظام لدعوات الإصلاح، ولن يفعل، بل إنه أمعن في العهد الجديد في الفساد والقمع وتعريض استقرار البلاد للخطر" وعن ولي العهد محمد بن سلمان، قال العتيبي إنه "تمادى في الاستخفاف بكم بأن ضرب عرض الحائط بكل المحرمات في الأعراف، وفي القيم العربية والمقدسات الإسلامية. فقد انتهك حرّات البيوت واعتقل النساء من مخادعهن، واعتقل الشيوخ من أسرة المرض، واعتقل الأطفال من أحضان أمهاتهم، واعتقل أئمة الحرم الشريف من جوار الكعبة المشرفة. وعذب المعتقلين حتى الموت". يذكر أن عدداً من النشطاء المُعارضين للوضع القائم في المملكة، أعلنوا تضامنهم، وتأييدهم لما جاء في بيان العتيبي، فيما اعتبره نخب الداخل ليس سوى مُؤامرة جديدة تُحيكها الأنظمة المُعادية للسعودية.